

Distr.
GENERAL

S/1995/136
14 February 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من ممثلي الاتحاد الروسي
وأوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان وقيرغيزستان

أتشرف بأن أحيل نص النداء المشترك الموجه إليكم في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥ من رؤساء الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان بشأن الحالة في طاجيكستان (انظر المرفق).

ونرجو أن تتفضلو بتفصيل هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. تشابايف

الممثل الدائم
لجمهورية أوزبكستان
 لدى الأمم المتحدة

(توقيع) س. لافروف

الممثل الدائم
للاتحاد الروسي
 لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. ايتماتوف

القائم بالأعمال المؤقت
بالبعثة الدائمة لجمهورية
قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ل. قيوموف

الممثل الدائم
لجمهورية طاجيكستان
 لدى الأمم المتحدة

(توقيع) م. سيزديكوف

القائم بالأعمال المؤقت
بالبعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان
 لدى الأمم المتحدة

مرفق

نداء مشترك مؤرخ ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجه
إلى رئيس مجلس الأمن من رؤساء الاتحاد الروسي
وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية
قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان

لقد أتاحت لنا اجتماع رؤساء الدول الأعضاء في كمنولث الدول المستقلة المعقود في ألمانيا - أتا فرصة لإجراء استعراض متعمق للحالة السائدة في طاجيكستان وما حولها والتي تشكل مصدر قلق شديد لنا. وأكدنا من جديد اقتناعنا بأنه لا يوجد بدileل لتسوية النزاع الطاجيكي بالوسائل السياسية السلمية. ومن المهم للغاية أن يذكر أن وزع قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لكمنولث الدول المستقلة لم يحل فحسب دون تطور النزاع إلى درجة تشكل خطرا على السلم الدولي، بل ساعد أيضاً من خلال تحقيق استقرار الحال، على قيام حوار بين زعماء جمهورية طاجيكستان والمعارضة.

وبالرغم من جميع الصعوبات الفعلية أحرزت عملية التسوية السياسية نتائج ملموسة: فقد بدأت ولا تزال مستمرة المحادثات بين الأطراف الطاجيكية، وتم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ كما تم تمديده، وقامت الأطراف الطاجيكية بتبادل السجناء وأسرى الحرب؛ كما عاد معظم اللاجئين الطاجيكين في أفغانستان إلى وطنهم. والفضل في ذلك إلى حد كبير يرجع إلى الدعم المقدم من جانب الأمم المتحدة والدول التي كانت تشجع الحوار بين الأطراف الطاجيكية. ونحن نرحب بصفة خاصة بأن مجلس الأمن، الذي يتصرف بما يتفق تماماً مع مسؤوليته عن صون السلام والأمن الدوليين، قد قام بإنشاء بعثة الأمم المتحدة في طاجيكستان بموجب قراره ٩٦٨ (١٩٩٤).

بيد أن الحالة في طاجيكستان وما حولها لا تزال تشكل تهديداً للسلم والأمن على الصعيد الإقليمي، ولذلك فهي تتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات حاسمة. والمسؤولية الأساسية تقع بلا شك على عاتق الأطراف الطاجيكية نفسها، ولكن عدم الثقة المتبادل والعداوة يعرقلان الجهود الرامية إلى تحقيق مصالحة وطنية حقيقية. وقد آن الأوان للاستفادة بشكل أكثر فعالية من العامل الدولي أي من قدرات الأمم المتحدة وإمكانياتها في صون السلام.

إن كازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وأوزبكستان التي بعثت بجنودها إلى العمل في صفوف قوات السلم الجماعية التابعة لكمنولث الدول المستقلة، قد أعربت بالفعل عن تأييدها للمبادرة التي تضمنتها الرسالة المؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ الموجهة من رئيس طاجيكستان إلى الأمين العام بشأن زيادة مشاركة المنظمة الدولية في التماس تسوية للنزاع الدائر في طاجيكستان. ونحن نطلب من مجلس الأمن أن يستجيب لهذا النداء وأن يتخذ قراراً يعطي "الضوء الأخضر" لإنشاء عملية حفظ سلم كاملة في طاجيكستان، يتفق تكوينها وولاياتها مع المهام الكبيرة التي تنطوي عليها تسوية النزاع. وفي الوقت نفسه،

نحو طلبنا هذا على أساس توفر الشرط المسبق الذي أكد الأمين العام أهميته في آخر تقرير له عن حفظ السلام ألا وهو: أن الخصوم مستعدون لقبول المساعدة وأنهم "يريدون مساعدة أنفسهم".

وفي الوقت ذاته، نحن ندرك أن الأمم المتحدة تتحمل عبئا ثقيلا يتمثل في المحافظة على الاستقرار في كثير من مناطق العالم. ورغبة منها في تيسير مهمة المنظمة تعلن كازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وأوزبكستان عن استعدادها لأن توفر في المرحلة الأولى للعملية وحداتها التي تشكل حاليا جزءا من قوات حفظ السلام الجماعية، لكي تقوم بدور قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم.

ونحن نأمل أن يتفهم مجلس الأمن دوافع هذا النداء. فالأمم المتحدة بما تتمتع به من احترام كبير وما لها من تأثير على أطراف النزاع في طاجيكستان يمكن أن تؤمن حدوث تقدم كبير في الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية ثابتة ودائمة ومصالحة وطنية في طاجيكستان.

ن. نازار بايف	رئيس جمهورية كازاخستان:
ب. يلتسين	رئيس الاتحاد الروسي:
أ. اكاييف	رئيس جمهورية قيرغيزستان:
ا. رحمانوف	رئيس جمهورية طاجيكستان:
ا. كاريوموف	رئيس جمهورية أوزبكستان:

الما - أتا
١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥